

اصنع قنبلة في مطبخ والدتك

هل بالإمكان صنع قنبلة مؤثرة تحدث نكابة في العدو من مكونات تتوفر في أي مطبخ في أي مكان بالعالم؟ الجواب : نعم ! ولكن قبل أن نسأل كيف ؟ نتسائل لماذا ؟! وذلك لأن الله تعالى يقول :

﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَنَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴾ (البقرة : ٨٤)



ولأن كل مسلم مطالب بالدفاع عن دينه وأمته، فاليهود والنصارى أهلنا المسلمين وندسوا مقدساتنا وشتموا نبيينا ﷺ. وهاهم اليوم يقيمون المسابقات للإساءة لنبيينا محمد ﷺ .

والحكومات الغربية اليوم تشن حرباً لا هوادة فيها على الإسلام، أقاموا فيها التحالفات وحصلوا فيها على الدعم من شعوبهم لغزو وتدمير ديار المسلمين.

ولكن لا تزال هناك طائفة من المسلمين الصادقين يقاتلون الأعداء، وجهود هذه الطائفة القليلة من المجاهدين كان لها أثر ظاهر في دحر خطط العدو مما أدى لحصول توازن في القوى، فكما يقتلون المسلمين يقتل المسلمون منهم. وهذا هو تأثير فئة قليلة من المجاهدين الصادقين فكيف لو نهضت الأمة المسلمة بأسرها؟!

إن كثيراً من المسلمين لديهم الحماسة للدفاع عن أمتهم ولكن تنقصهم الرؤيا الواضحة. فهم يؤمنون بأن السبيل للدفاع عن أمتهم هو بالتغيير والانضمام للمجاهدين في كل مكان وتلقي التدريب في معسكراتهم.

ولكننا نقول لمسلمي أمريكا وأوروبا : إن هنالك وسيلة أفضل للدفاع عن أمتكم ! إنه العمل الفردي في داخل البلدان الغربية كما في عملية (نضال حسن) و (فيصل شاهزاد)

فبعمليات قليلة - فاشلة على حد زعمهم - تم إجبار مدير وكالة الاستخبارات الوطنية الأمريكية على الاستقالة، وبعمليات قليلة أخرى (فاشلة) ربما نحصل على الاستقالة من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية !!

إخواني المسلمين: يا من تريدون نصر دين الله تعالى ! لا تكتروا من القيام بالحسابات والإفترافات حول الآثار والمواقف، فصحيح أن (عمر الفاروق) وإخوانه (نضال حسن) و(فيصل شاهزاد) قد تم أسرهم، ولكنهم صاروا أبطالاً ونماذج يُحتذى بها - نسأل الله جل جلاله أن يشبثهم - فإنهم إذا أخلصوا النية وثبتوا فلن يزيدهم الأسر إلا رفعة في درجاتهم. وقد جاء في الحديث : "إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه".

إن ثمار هذه المحاولات ستكون بإذن الله تعالى الفردوس الأعلى من الجنة ونيل رضوان الله سبحانه وتعالى وسعادة في القلب ونعيماً أبدياً في دار الخلد.

إخواننا المسلمين : إننا إذ نقدم لكم هذا المعسكر التدريبي في مطابخكم فإننا نوفر عليكم عناء القدوم إلينا، فمليك إذا كنت صادقاً مخلصاً في نصر دين الله تعالى أن تدخل إلى مطبخك وتعد هذه القنبلة التي ستقوم بتدمير الأعداء بعد التوكل على الله أولاً وحسن استخدامها ثانياً.

وإليك المميزات الرئيسية لهذه القنبلة :

- تتوفر مكوناتها بكل سهولة.
- شراء مكوناتها لا يثير الشك والريبة.
- يسهل التخلص منها إذا داهم الأعداء منزلك. وحتى الكلاب المدربة على الشم لا تستطيع التعرف عليها كمكونات متفجرة.
- في خلال يوم أو يومين يمكن للقنبلة أن تكون جاهزة للقضاء على عشرة أشخاص. وفي حوالي شهر يمكن صناعة قنبلة فتقة تفتك بالمعشرات.

بصفة عامة، يوجد نوعان من الانفجارات :

- **الأول :** انفجارات كيميائية : وهذا النوع يحدث ضغطاً رهيباً يقتل الكائنات الحية في دائرة بنصف قطر معين. ومثال لهذا النوع المتفجرات المستخدمة عسكرياً مثل TNT , C4 و RDX.
- **الثاني :** انفجارات ميكانيكية : تنتج من حرق مادة سريعة الاشتعال في حيز ضيق. على سبيل المثال وضع البارود في أنبوب حديدي مغلق تماماً مع ترك فتحة صغيرة جداً لسلك التفجير. وعندما يشتعل البارود ينتج ضغط هائل يحول البارود إلى غازات مما يؤدي إلى انفجار الأنبوب المعدني وتحوله إلى شظايا معدنية تتطاير بسرعات عالية جداً.

أولاً : تحضير جهاز التفجير :



١. المادة سريعة الاشتعال.
٢. لمبة زينة (مثل اللمبات المستخدم في ما يسمى بأعياد الميلاد (الكريسمس)).
٣. جزء من ماسورة حديدية (كوع).

(أ) تجهيز المادة السريعة الاشتعال :

- المادة عبارة عن خليط من مكونين هما :
- المادة التي توجد في رأس عود الكبريت
- السكر

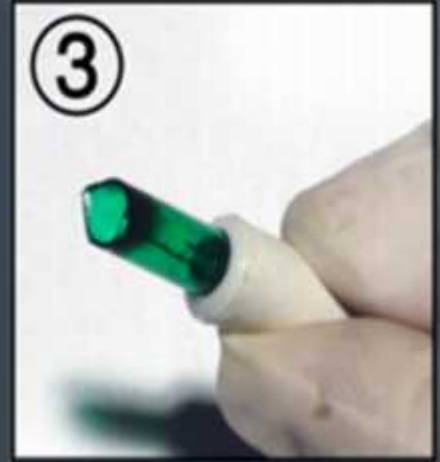
(ب) كيفية استخلاص المادة السريعة الاشتعال :



١. قم بكشط المادة الموجودة في رأس عود الكبريت بلطف باستخدام أي أداة مناسبة (هنا قمنا باستخدام أنبوب قلم بلاستيكي).
٢. قم بطحن المادة المتحصل عليها وغربلتها للحصول على بودرة صافية.
٣. كما في الصورة قم بإضافة كمية من السكر للبودرة الصافية بما يعادل ربع كمية البودرة.
٤. قم بخلط المادتين حتى يتناسق لون الخليط.

ج) تحضير لمبة الزئبق

سوف نقوم بكسر رأس اللمبة مع أخذ الحذر من كسر الفتيلة الموجودة بداخلها، حيث أن الفتيلة هي الجزء الذي يمر فيها التيار الكهربائي فيتوهج وينتج الضوء.



١. قم تسخين رأس اللمبة حتى يسود لونها.
٢. مباشرة قم بغمس اللمبة في الماء وهي لا تزال ساخنة.
٣. قم بضرب رأس اللمبة (بلطف) وسوف ينكسر مباشرة.

د) تحضير الأنبوب الحديدي (الكوع)

١. قم بعمل ثقب في الأنبوب.
٢. توضح الصورة الثانية الأنبوب بعد عمل الثقب فيه.

هـ) التحضير النهائي للجهاز :

١. قم بسكب بعض المادة السريعة الإشتعال في اللمبة بلطف شديد حتى لا تنكسر الفتيلة حيث أنها بالغة الحساسية وسوف لن يتم الانفجار إذا انقطعت الفتيلة.
٢. قم بإدخال اللمبة إلى داخل الكوع مع ترك السلكين خارجين من الفتحة الصغيرة.
٣. قم بملء فراغ الكوع بالمادة السريعة الإشتعال مع ملاحظة عدم وجود أي كمية من المادة في أسنان الكوع حتى لا تتسبب عملية إغلاق الكوع في إشعال المادة.
٤. قم بإصاق شريط لاصق حول الكوع لإغلاق الفراغ المتبقي من الفتحة الصغيرة مع ترك السلكين خارجاً منه.

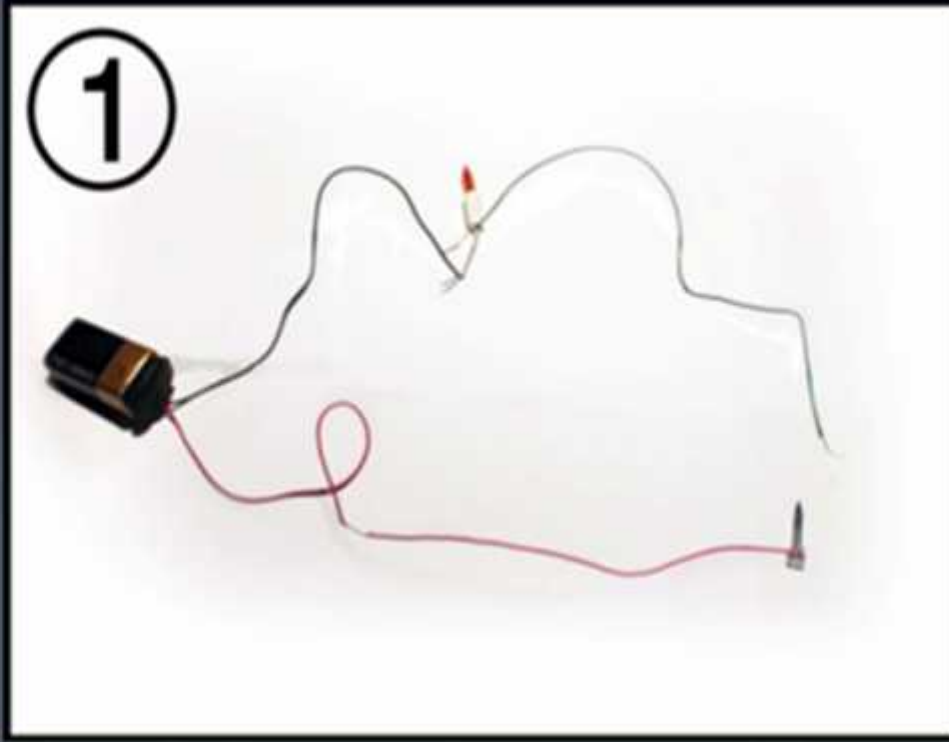


• يمكنك إستبدال المادة السريعة الإشتعال المستخلصة من أعواد الكبريت بالبارود أو ببودرة الألعاب النارية.

ثانياً : المصدر الكهربائي**أ) مقدمة**

تكمُن الحاجة للمصدر الكهربائي في العبوة المتفجرة هو أنه يمثل المفتاح اللازم لإشعال العبوة، وتعتبر الكهرباء الكافية لإنارة لمبة الزينة الصغيرة كافية لإحداث الانفجار.

ويمكن أن يوصل التيار الكهربائي لللمبة مباشرة بواسطة دائرة مؤقتة أو دائرة تحكم عن بعد.



وقد قمنا باختيار الدائرة المؤقتة لك نظراً لسهولةها، وتتكون هذه الدائرة من :

- بطارية ٩ فولت
- سلك يوصل بين موجب البطارية ومسمار (السلك الأحمر)
- سلك يوصل بين سالب البطارية ولمبة الاختبار (سلك أسود).
- ملحوظة : يمكنك أن تستخدم أي لمبة صغيرة هنا .. لاحظ أن لمبة الاختبار هذه ليست اللمبة التي قمنا سابقاً بملئها بالمادة المشتعلة.
- نقوم بتوصيل الجزء الثاني من اللمبة بسلك أخضر وعندما يمس هذا السلك المسمار تغلق الدائرة وتضيء اللمبة.

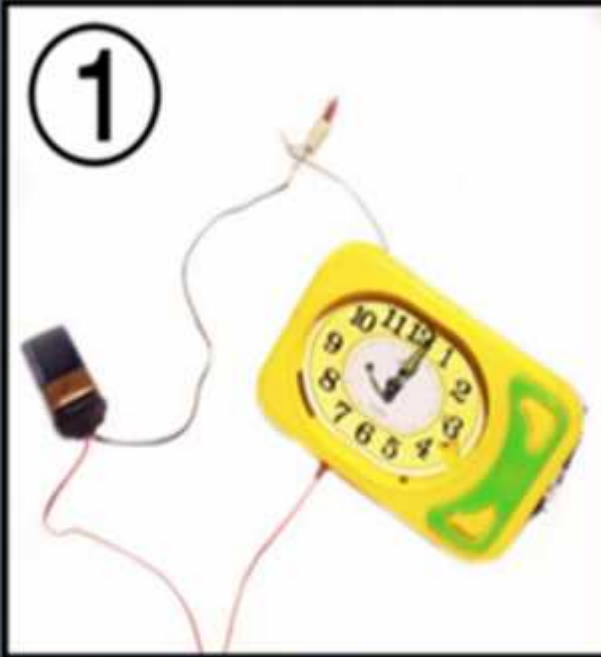
ملحوظة : ألوان الأسلاك المستخدمة هنا لمجرد التوضيح.

ب) تجهيز ساعة التوقيت

١. قم بتوصيل السلك الأخضر الموصل باللمبة إلى إحدى عقارب الساعة.
٢. قم بإدخال المسمار في واجهة الساعة وبهذه الطريقة عندما تتحرك عقارب الساعة ستمس المسمار وبالتالي تخفي اللمبة.

ج) خطوات تجهيز الساعة

١. قم بتفكيك الساعة.
٢. إذا أردت أن يتم الانفجار في خلال ساعة (أو أقل) قم بقطع عقربي الساعات والثواني وأبق على عقرب الدقائق. أما إذا أردت وقتاً أكثر من ساعة فقم بقطع عقربي الثواني والدقائق وأبق على عقربة الساعات.
٣. قم بعمل ثقب في واجهة الساعة لإدخال المسمار فيه.
٤. أدخل المسمار في الثقب وقم بتوصيل السلك الأخضر في المعرب المناسبة. قم بعمل ثقب آخر ليدخل السلك الأخضر من خلاله إذا لزم الأمر.



١. الشكل ١ يوضح الدائرة الكهربائية في الساعة قبل أن يلامس عقرب الساعات المسمار.

٢. الشكل ٢ يوضح الدائرة عندما يلامس العقرب المسمار فأضأت اللمبة.

٣. والآن قم بفصل لمبة الاختبار ووصل بدلاً منها السلكين الخارجيين من الكوع، وعندما تغلق الدائرة كما في الخطوة الثانية سيحدث الانفجار. يمكنك أن تقوم بإخفاء البطارية في داخل فراغ الساعة.

◆ ملاحظات مهمة :

- تأكد من تغطية جميع الأسلاك وكذلك البطارية حتى لا يحدث أي تلامس كهربائي غير مرغوب فيه.
- قم باختبار دائرة التوقيت عشرة مرات على الأقل بواسطة لمبة اختبار حتى تتأكد من عملها.
- من الأفضل استخدام ساعة بحجم أقل إذا كان أخفاء العبوة أمراً مهماً.



من المهم كذلك وضع كمية من المسامير على سطح الأنبوب الحديدي من الداخل وذلك بإصافها على السطح الداخلي للأنبوب بواسطة الصمغ. الأنبوب المستخدم هنا

قطره بوصتان وقد تم استخلاص المادة المستخدمة فيه من ٨٠ عود كبريت.

الإنفجار الذي ينتج من هذه العبوة هو إنفجار ميكانيكي، ويحدث هذا النوع من الانفجارات نتيجة الضغط الذي يتولد من الغازات وبالتالي فهو يحدث فقط في وسط ذو ضغط عالي. ولذا فيمكن أن يستخدم لهذا الغرض :



أنبوب حديدي ، قدر ضغط (طنجرة ضغط) ، طفاية حريق فارغة ، أسطوانة غاز فارغة ...
المهم أن المادة المشتعلة بحاجة إلى حاوية قوية تتيح تولد الضغط وبالتالي حدوث انفجار مؤثر.

الأمر الآخر أننا - وعلى سبيل المثال - نحتاج لملء قدر (طنجرة) الضغط بالمادة المستخلصة من أعواد الكبريت إلى كمية كبيرة جداً من الأعواد وبالتالي من الأسهل استعمال البارود أو بودرة الألبان النارية.

من المهم أيضاً إضافة الشظايا المعدنية للعبوة، وأفضل أنواع الشظايا هي الشظايا هرمية الشكل. وكما في الأشكال أدناه قم بإصاق الشظايا على السطح الخارجي للعبوة. أما إذا لم تتوافر لديك الكريات الفولاذية فيمكنك أن تستخدم المسامير بدلاً منها.

♦ توضع هذه الأشكال استخدام الشظايا في أسطوانة غاز كالتالي :

١. شكل المسامير.

٢. بإمكانك وضع المسامير في قلب ما وسكب الصمغ عليها ثم إزالة القالب بعد جفاف الصمغ.

٣. قم الآن بلف المسامير حول الأسطوانة.

وبعد تثبيت الشظايا قم بفتح الأسطوانة وتفريغها من الغاز (إذا كان فيها) وأضف المادة سريعة الاشتعال، و قم بإدخال اللبنة تاركاً السلكين خارجاً بالضغط كما فعلت مع الأنبوب الحديدي.

♦ ملاحظات مهمة لنجاح التفجير:

• قم بوضع العبوة في مكان مكتظ .

• قم بتمويه العبوة بمادة لا تعوق إنطلاق الشظايا كالكرتون مثلاً.

تعتبر طريقة الأنبوبة الحديدي فعالة فيما إذا استعمل أكثر من أنبوب معاً على التوازي.

ولعمل ذلك قم بعمل حزمتين من الأسلاك الأولى توصل مع السلك الأخضر الموصل مع عقرب الساعة والثانية مع سالب البطارية.

**أما الوسيلة الأكثر فعالية
فهي استعمال قدر (طنجرة)
الضغط.**



قم بإصاق الشظايا في داخل القدر
ومن ثم أضف المادة المشتعلة
وقم بإدخال اللبنة بلطف في
المادة المشتعلة محاذراً من كسر
الفتيلة. أخرج الأسلاك من الفتحة

السلك الأخضر الذائب لدرع الساعة



السلك الأسود الذائب للبطارية

التي في غطاء القدر وقم بإصاق شريط لاصق حول الفتحة لضمان عدم وجود أية فراغات.

ومن ثم قم بتوصيل المصدر الكهربائي كما في الحالات السابقة.

وأخيراً هذه بعض محاذير السلامة :

١- التوكل على الله في العمل وسؤال الله تعالى التوفيق والسداد، وهذه القاعدة الرئيسية.

٢- قم بارتداء قفازات في أثناء التحضير للعمل لتفادي ترك بصمات الأصابع.

٣- أنت تتعامل مع عبوة متفجرة فخذ حذرك تماماً عند التعامل معها ونقلها.

في هذا الموضوع قمنا بتفجيرة عدد من الأفكار التي تصلح للمجاهد الفرد، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون في عون إخواننا لضرب أعداء الله تعالى ونسأل الله أن ينصرنا عليهم.